

ROWAQ MAYSALOON

أوراق ميسالون

Political and Cultural Studies

دراسات سياسية وثقافية

مجلة فصلية تصدر عن مؤسسة ميسلون للثقافة والترجمة والنشر

الربيع العربي بعد عشر سنوات المسارات والحصائل والآفاق (الجزء الثاني)

العدد الثالث - تموز/ يوليو 2021

حوار مع: جليبير الأشقر

أوراق جلسات (رواق ميسلون) الحوارية حول الربيع العربي

ملف خاص؛ تجارب نسوية خلال الربيع العربي

في هذا العدد



ملف العدد

الربيع العربي بعد عشر سنوات
المسارات والحصائل والآفاق
(الجزء الثاني)

أوراق جلسات (رواق ميسلون)

الحوارية حول ملف الربيع العربي

حامي السماء
هذه دمشق... الذي يحمي
سماءها متعب
والذي يحمي أرضها متعب
وفي الفراغ بين هذين أرواح
وإن لم ترها ... تتعانق
يارا وهبي



أوراق جلسات (رواق ميسلون) الحوارية حول ملف الربيع العربي (الربيع العربي بعد عشر سنوات؛ المسارات والحصائل والآفاق)

عقدت هيئة تحرير مجلة (رواق ميسلون) عددًا من الجلسات الحوارية خلال المدة بين 5 و15 نيسان/ أبريل 2021، انطلاقًا من ورقة خلفية أعدتها هيئة التحرير بعنوان «الربيع العربي بعد عشر سنوات؛ المسارات والحصائل والآفاق». وشارك في هذه الجلسات عدد من المثقفين والباحثين والسياسيين في المنطقة العربية، قدّموا خلالها أوراقًا بحثية نوقشت أغلبيتها خلال الجلسات، وأُرسل بعضها الآخر إلى المجلة من خارج الجلسات لنشرها ضمن أوراق ملف الربيع العربي.

تنشر هيئة التحرير في هذا العدد من المجلة بقية الأوراق، بعد أن نشرت بعضها الآخر في العدد الثاني من المجلة الذي يحمل عنوان الملف نفسه.

برنامج الجلسات الحوارية خلال المدة من 5 إلى 10 نيسان/ أبريل 2021، حول ملف: الربيع العربي بعد عشر سنوات؛ المسارات والحصائل والآفاق

الرقم	المتحدّث الرئيس	الدولة	تاريخ الجلسة	التوقيت (غرينتش)	موضوع الجلسة	مدير الجلسة
1	ناصر الدين باقي	الجزائر	5 نيسان/ أبريل	5	مفردات حراك الجزائر؛ صراع الدولة العميقة وبفايا النخب الوطنية	يوسف فخر الدين
2	عبد الحسين شعبان	العراق	5 نيسان/ أبريل	7	إعادة قراءة فكرية للربيع العربي بعد 10 سنوات على اندلاعه	حازم نهار
3	عمر التاور	المغرب	6 نيسان/ أبريل	5	الثقافة السائدة ودورها في مآلات الربيع العربي	نور حريبي
4	أحمد الحاقبي	المغرب	6 نيسان/ أبريل	7	الربيع العربي؛ ثورة اجتماعية في عقدها الأول	راتب شعبو
5	سمير ساسي	تونس	7 نيسان/ أبريل	5	الربيع العربي والفضل؛ أسئلة المصطلح	مازن الرفاعي
6	أنور جمعاوي	تونس	7 نيسان/ أبريل	7	الموجة الثانية من الربيع العربي؛ علامات فارقة	عبد المجيد عقيل
7	منصور أبو كريم	فلسطين	8 نيسان/ أبريل	5	الطائفية والتطرف ما بعد الربيع العربي؛ الأسباب والمسارات والمآلات	راتب شعبو
8	جلبير الأشقر	لبنان	8 نيسان/ أبريل	7	العقد الأول من السيرة الثورية العربية	نور حريبي
9	جمال نصار	مصر	10 نيسان/ أبريل	5	عشر سنوات على ثورة يناير المصرية؛ المآلات والأسئلة الحرجة	خليل الحسين

10	مهند عبد الحميد	فلسطين	11 نيسان/ أبريل	5	الاستجابة الفلسطينية السلبية في الربيع العربي	يوسف فخر الدين
11	ريم تركماني	سورية	11 نيسان/ أبريل	7	الربيع العربي والدستور	عبد المجيد عقيل
12	محمد العمار	سورية	12 نيسان/ أبريل	5	الربيع العربي: آمال وتحديات	مازن الرفاعي
13	بسمة قضماني	سورية	12 نيسان/ أبريل	7	دور المؤسسات العسكرية والأمنية في دول الثورات العربية بين النهج السلمي والنزاع المسلح	ألان خضركي
14	إشراق المقطري	اليمن	13 نيسان/ أبريل	5	نجاحات وإخفاقات الربيع اليمني	نور حريري
15	أبو بكر عبد الرازق	السودان	14 نيسان/ أبريل	5	دور المرأة في الربيع العربي وامتداداته: دور المرأة السودانية في ثورة كانون الأول/ ديسمبر 2018	هنادي زحلو
16	ساطع نور الدين	لبنان	14 نيسان/ أبريل	7	الربيع العربي: إضاءة على التجربتين اللبنانية والسورية	يوسف فخر الدين
17	عبد الباسط سيدا	سورية	15 نيسان/ أبريل	5	القراءات الخاطئة والإخفاق في طمأنة السوريين	ولاء عواد
18	حازم نهار	سورية	15 نيسان/ أبريل	7	الثورات في ميزان المراحل الانتقالية عبر التاريخ	فؤاد القطريب

التنظيم والإدارة التقنية للجلسات الحوارية: آلان خضركي، شادي الشحادة

ناشط سوري في الحيزين المدني والثقافي، من مواليد 1979، ويقيم في فرنسا. يحمل شهادة جامعية في التجارة والاقتصاد - اختصاص بنوك ومصارف، ولديه خبرة إدارية ومصرفية مدة 15 عامًا.



آلان خضركي

ناشط سياسي ومدني سوري، إجازة في القانون من جامعة دمشق، دبلوم في حوار الحضارات، دبلوم في الأدب الفرنسي. يعمل كمسؤول ربط وشراكات في منظمة غير ربحية في جنيف، مؤسس منظمة «زيتون» التي تعمل على التوعية المجتمعية لمجتمع اللاجئين في القاهرة، عضو في مجلس إدارة منظمة «سلمى» لدعم اللاجئين في سويسرا.



شادي الشحادة

المشاركون في الجلسات والأوراق الحوارية



سمير ساسي



أحمد الحاقبي



عمر التاور



عبد الحسين شعبان



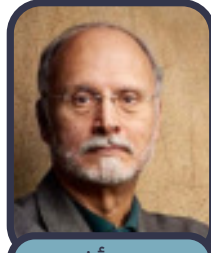
ناصر الدين باقبي



أبو بكر عبدالرازق



جمال نصار



جليل الأشقر



منصور أبو كريم



أنور جمعاوي



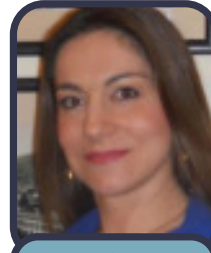
إشراق المقطري



بسمة قضماني



محمد العمار



ريم تركماني



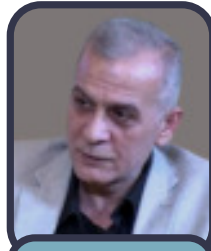
مهند عبدالحמיד



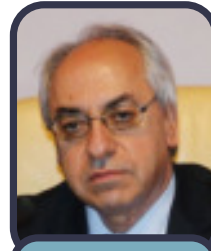
نوال الراضي



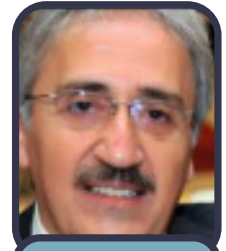
ليث الشبيلات



حازم نهار



عبدالباسط سيدا



ساطع نور الدين

ورقة خلفية لملف العدد الثاني من مجلة (رواق ميسلون): الربيع العربي بعد عشر سنوات؛ المسارات والحصائل والآفاق

في 17 كانون الأول/ ديسمبر 2010، قبل نحو عشر سنوات، أضرم التونسي محمد البوعزيزي النار في جسده احتجاجاً على الظلم الذي تعرض له، فانفجرت الاحتجاجات في تونس، وبعدها امتدت إلى مصر، وليبيا، واليمن، وسورية، تطالب بالحرية والكرامة، وتساعد الأمل في أن عقوداً من التدهور والدكتاتورية تقترب من نهايتها، وأن ربيعاً عربياً ينتظر شعوب المنطقة.

ما الذي تحقق من أحلام «الربيع العربي» بعد مرور عشر سنوات على انطلاقه؟ انهيار عدد من الأنظمة العربية سريعاً، بعد أن كان ذلك يبدو أمراً مستحيلاً. ثمة أيضاً أمر واضح جداً هو سقوط «حاجز الخوف» في السنوات الأولى من الربيع العربي؛ فقد سنحت الفرصة لكثير من المواطنين في البلاد العربية، أول مرة منذ عقود، لقول كلمتهم والاعتراض على واقعهم، والتفكير في مستقبلهم، وهذا في حد ذاته يعد إنجازاً مهماً كونه يفتح أبواب المستقبل للتغيير، لكن هذا الحاجز عاد في السنوات الأخيرة.

لم يُزهر «الربيع العربي» كما توقع كثيرون، بل تحول إلى «شتاء عربي» بدد الآمال، مع الانقسامات الداخلية، والتدخلات الخارجية، وعسكرة الثورات وصعود التطرف الديني، واندلاع الحروب والنزاعات، والسلطات التي مارست عنفاً كبيراً، خصوصاً في سورية، للاحتفاظ بالسلطة والتشبث بها.

بعد مرور عام على ثورة 25 يناير، انتخب المصريون محمد مرسي رئيساً، لكن أداءه وبرنامجه ومقاومة جهاز الدولة القديم قد حرضت من جديد احتجاجات شعبية واسعة، ما مهد الطريق لانقلاب وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي عليه عام 2013. ولا يزال السيسي في السلطة إلى اليوم، ويُنظر إلى حكمه بوصفه أكثر استبداداً من حكم مبارك، وباتت خيبة أمل من خرجوا إلى الشوارع والساحات أكثر مرارة. وفي ليبيا، توزع الثوار بين ميليشيات كثيرة، وتصارعوا، ما أدى إلى تفتيت البلاد، وتغذى النزاع الدامي بتدخلات خارجية عديدة. وانزلق اليمن بدوره إلى حرب أهلية مع تأثيرات خارجية. أما في سورية، فقد تحولت الاحتجاجات في سورية إلى حرب مدمرة، بينما بقي النظام السوري القمعي في مكانه.

هناك سؤال مهم يُطرح حول نجاة الأنظمة الملكية العربية الخليجية من آثاره؛ فهل يعود ذلك إلى تمكّنها من بناء تحالفات محلية داخلية، خلال العقود الماضية، أم يعود إلى خصوصياتها الثقافية التقليدية، أم إلى الرخاء المالي الذي يعيش في ظلّه مواطنوها؟ هل مازال الربيع العربي خطراً يهدد هذه الأنظمة أم أنه تجاوزها نهائياً؟

هناك أيضاً أنظمة ملكية أخرى، لكنها لا تمتلك موارد نفطية، كما في الأردن والمغرب، وتعاني أحوالاً اقتصادية متردية، لكنها أثبتت قدرة على التكيف إبان الربيع العربي، وأظهرت مرونة نسبية في التعامل مع الاحتجاجات مقارنة بالأنظمة الجمهورية؛ فقد أجرى الملك المغربي بعض

الإصلاحات الدستورية التجميلية، وسمح بتكوين مجلس نيابي مقبول نسبيًا، ما مكنه من تجاوز آثار الربيع العربي.

هل تتحمل الثقافة السياسية السائدة بعض المسؤولية عن عدم تحقيق الربيع العربي لأهدافه. ألم تكن رؤية الشعوب العربية إلى مفهوم التحرر السياسي مختلفة كثيرًا عن رؤية شعوب أخرى في أوروبا الشرقية مثلًا؟ ألم تكن أكثر اهتمامًا بعلاج مشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية عن التأصيل لحقوقها السياسية؟

مع الثورات، ظهرت الأفكار والبنى التقليدية إلى السطح، وبرزت الظواهر الإثنية والطائفية، ونمت جماعات جهادية متطرفة في كثير من البلدان تعادي الحداثة والتقدم، وظهر تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي سعى لإقامة «دولة الخلافة» على أراض واسعة من سورية والعراق، وأثار التنظيم ذعر الدول الغربية خصوصًا لناحية قدرته على تجنيد آلاف المقاتلين من أوروبا ومناطق أخرى، ما خفف من حماسة تلك الدول تجاه مطالب الديمقراطية في دول «الربيع العربي». وانصب اهتمامها بعد عام 2014 على قتال التنظيم المتطرف، ومن ثم غص النظر عن ممارسات الأنظمة الاستبدادية التي قدّمت نفسها حصنًا أخيرًا في مواجهة الجهاديين، لكن ما لبث التنظيم أن أقل نجمه بعد سنوات أثار خلالها الرعب في العالم.

هل ما زال «الربيع العربي» مستمرًا؟ على الرغم مما حدث، يبدو أن روح الثورة لم تمت بعد، إذ اندلعت موجة ثانية من الانتفاضات الشعبية، تمثلت العام الماضي بتظاهرات حاشدة في السودان والجزائر والعراق ولبنان، رفعت الشعارات ذاتها التي جرى رفعها قبل عشر سنوات، ما أكد أن شعارات الربيع العربي ما تزال مؤثرة بين الشباب العربي، ويبدو أن الموجة الثانية تمايزت عن الأولى بالابتعاد عن اللغة الطائفية والعنف.

في ظل وجود مجتمع مدني ضعيف قبل الثورات، ليس من المستغرب دخول قطاع واسع من البشر في دول الربيع العربي في حالة من الضياع. تشكلت قوى وأحزاب عديدة في دول الربيع العربي، لكنها ظلت هشة، وقسم كبير منها قد انتهى. في تونس، كان هناك أكثر من 80 حزبًا سياسيًا في انتخابات عام 2011، وكان لدى المصريين أكثر من 50 حزبًا سياسيًا، وكان لدى الليبيين أكثر من 100 كيان سياسي للاختيار من بينها. في تونس، ذهبت أغلبية الأصوات في انتخابات المجلس التأسيسي إلى مرشحي الإخوان المسلمين الممثلين لحزب النهضة، وهو ما حدث في أول انتخابات برلمانية مصرية بعد الثورة.

كان حضور الإسلام السياسي بارزًا طوال السنوات العشر الماضية، وهذا يطرح سؤالًا جوهريًا: هل ستكون النتيجة النهائية للثورات العربية أن تكون المنطقة محكومة دائمًا بالصراع بين المؤسسة العسكرية والإسلام السياسي؟

تمكن مقارنة موضوع الربيع العربي من زوايا مختلفة وبمعاوين متنوعة؛ دور الشباب، دور التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، دور المرأة، أثر التدخلات الإقليمية والدولية في دول الربيع، سياسات إيران وتركيا خلال الربيع العربي، الموجة الثانية من الثورات في لبنان والعراق والسودان، دور النخب الثقافية والسياسية، الحركات اليسارية والربيع العربي، المراحل الانتقالية بعد الثورات، القضايا الإثنية والطائفية خلال الربيع العربي، الإسلام السياسي والربيع العربي، المؤسسة

العسكرية والربيع العربي، الثقافة السائدة ودورها في مآلات الربيع العربي، دول الخليج والربيع العربي، آفاق الثورات ومآلاتها، «إسرائيل» والربيع العربي، دور الأحزاب السياسية والمجتمع المدني، ثقافة العنف والكراهية، الحركات الجهادية... إلخ.

وتمكن مقاربة أيّ من الموضوعات السابقة على مستوى دول الربيع العربي كافة أو على مستوى إحدى دوله. لكن من المفيد الإشارة أخيراً إلى أن الكتابة حول الربيع العربي تبدو سهلة، بحكم كثرة ما قيل فيه خلال السنوات الماضية، لكن يبقى الرهان معقوداً على كتابة قولٍ جديد فيه، ينع في تقديم قراءة أكثر موضوعية وعمقاً للظاهرة، ويفسح في المجال لتقديم خلاصات أو نتائج مفيدة لشعوب المنطقة مستقبلاً.

هيئة تحرير (رواق ميسلون)

المشاركون في هذا العدد



- | | | |
|-----------------------|-------------------|-----------------------|
| 19. صفوان قسام | 37. ميساء شقير | 1. أبو بكر عبد الرزاق |
| 20. عبد الإله فرح | 38. نوال الراضي | 2. آلاء دياب |
| 21. عبد الباسط سيدي | 39. نور حريري | 3. آلان خضركي |
| 22. عبد الرزاق دحنون | 40. نور طلال نصره | 4. أمجد عطري |
| 23. عبد اللطيف طالبني | 41. هنادي زحلو | 5. أنجيل الشاعر |
| 24. علا الجبر | 42. هيفاء بيطار | 6. إيمان الصادق |
| 25. علياء أحمد | 43. واحة الراهب | 7. بسمة قضماني |
| 26. عمر حداد | 44. ورد العيسى | 8. تمارا شقير |
| 27. غياث نعيسة | 45. وفاء علوش | 9. جليبر الأشقر |
| 28. فادي كحلوس | 46. يارا وهبي | 10. حازم نهار |
| 29. فواز قادري | | 11. خولة سعيد |
| 30. فؤاد القطريب | | 12. دينا رمضان |
| 31. ليلى عبد الحميد | | 13. ريم تركماني |
| 32. ليلى وفائي | | 14. ساطع نور الدين |
| 33. مازن الرفاعي | | 15. سهير أومري |
| 34. مازن عدي | | 16. سهير فوزات |
| 35. محمد العمّار | | 17. شادي شحادة |
| 36. مهند عبد الحميد | | 18. شوكت غرز الدين |

